بلاغ رسمي لإدارة المؤسسة

بشأن شروط فتح وتنزيل تكوينات الباشلور في التكنولوجيا بنظامي التوقيت العادي والتوقيت الميسر برسم السنة الجامعية 2026-2027

على إثر تداول بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لمعطيات وتصريحات تتعلق بتدبير تكوينات الباشلور بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون، تضمنت بعضُها معلومات غير دقيقة وادعاءات لم يتم التحقق من صحتها، وذلك دون الرجوع المسبق إلى إدارة المؤسسة أو التواصل معها قصد استجلاء المعطيات والحصول على التوضيحات المؤسساتية اللازمة، ارتأت إدارة المدرسة تقديم هذا البلاغ لتنوير الرأي العام الجامعي ووضع الوقائع في سياقها الأكاديمي والإداري الصحيح.

وانطلاقاً من مسؤوليتها المؤسساتية، وحرصاً منها على صون مصداقية المعلومة الجامعية وترسيخ مبادئ الشفافية والتواصل المسؤول، تقدم إدارة المؤسسة التوضيحات التالية:

أولاً: بخصوص تكوينات الباشلور بنظام التوقيت العادي الموجهة للطلبة

في إطار تنفيذ العرض التكويني المعتمد برسم السنة الجامعية 2026-2027، عملت المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون على فتح ثمانية (08) مسالك للباشلور على مستوى العيون، ومسلك واحد (01) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا – مركز السمارة، ليبلغ بذلك مجموع التكوينات المفتوحة تسعة (09) مسالك.

وتجدر الإشارة إلى أن الدروس والأنشطة البيداغوجية المرتبطة بهذه التكوينات قد انطلقت فعلياً ابتداءً من الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر 2026، وتتواصل وفق البرمجة والجداول الزمنية المعتمدة من طرف الفرق البيداغوجية المختصة.

ثانياً: بخصوص تكوينات الباشلور بنظام التوقيت الميسر الموجهة للموظفين

يظل فتح هذه التكوينات رهيناً بتوافر الشروط الأكاديمية والبيداغوجية والتنظيمية اللازمة، ولا سيما ما يتعلق بالطاقة الاستيعابية للمؤسسة، وعدد المقاعد المتاحة، واستيفاء شروط الترشيح ومعايير الانتقاء المحددة في التوصيفات المعتمدة للمسالك المعنية.

وبعد دراسة ملفات الترشيح المسجلة، تبين أن عدد المترشحين المستوفين للشروط المطلوبة يظل غير كافٍ، بالنسبة لبعض المسالك، بما لا يسمح بفتحها في ظروف تستجيب لمتطلبات الجودة والتأطير البيداغوجي. وبناءً عليه، تقرر عدم فتح هذه المسالك برسم السنة الجامعية 2026-2027.

أما بالنسبة للمسالك الأخرى، فتواصل الفرق البيداغوجية المعنية دراسة شروط تنزيلها واتخاذ التدابير التحضيرية اللازمة، مع مراعاة الطاقة الاستيعابية للمؤسسة والمتطلبات الأكاديمية والبيداغوجية المعمول بها.

ثالثاً: بخصوص الطاقة الاستيعابية للمؤسسة ومكانتها ضمن العرض الجامعي الجهوي

تستقبل المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون، خلال السنة الجامعية 2026-2027، ما يقارب 2500 طالب وطالبة، يتابعون دراستهم ضمن عرض تكويني متنوع يشمل:

- أحد عشر (11) مسلكاً في السنة الأولى من دبلوم التكنولوجيا الجامعي (DUT).
- تسعة (09) مسالك في السنة الثانية من دبلوم التكنولوجيا الجامعي (DUT).

- ثمانية (08) مسالك للباشلور بالسنة الثالثة على مستوى العيون.
- مسلكاً واحداً للباشلور بالمدرسة العليا للتكنولوجيا – مركز السمارة.

وتعكس هذه المؤشرات حجم المسؤولية الأكاديمية والمؤسساتية التي تضطلع بها المدرسة في الاستجابة للطلب المتزايد على التكوينات العلمية والتكنولوجية، كما تبرز مكانتها باعتبارها مؤسسة جامعية متخصصة ومرجعية في هذه المجالات على مستوى الجهة، ودورها المحوري في توسيع العرض الجامعي وتوفير تكوينات نوعية تستجيب للتحولات العلمية والتكنولوجية ولمتطلبات التنمية الترابية.

كما يجسد هذا التطور حصيلة المجهودات المتواصلة التي تبذلها إدارة المؤسسة، بتنسيق مع رئاسة جامعة ابن زهر، وبانخراط هيئة التدريس والأطر الإدارية والتقنية، من أجل تطوير البنيات البيداغوجية، وتنويع المسالك، والارتقاء بجودة التكوين والتأطير الأكاديمي.

رابعاً: بخصوص التزامات المؤسسة في مجال الجودة وتطوير العرض التكويني

تؤكد إدارة المؤسسة أن المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون تضطلع بدور استراتيجي ضمن المشهد الجامعي بالأقاليم الجنوبية للمملكة، باعتبارها مؤسسة جامعية متخصصة في التكوين العالي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وإن الإقبال المتزايد على التكوينات العليا في هذه المجالات يعكس جاذبية المؤسسة والثقة التي يحظى بها عرضها التكويني، غير أن هذه الدينامية تفرض، في المقابل، مسؤولية متنامية في مجال ضبط أعداد الطلبة، وتعبئة الموارد البشرية والبيداغوجية، وضمان التوازن بين الطلب على التكوين والإمكانات الفعلية للتأطير والاستيعاب.

وفي هذا الإطار، تظل إدارة المؤسسة وكافة مكونات هيئة التدريس منخرطة في مواصلة ترسيخ وتطوير العرض التكويني، وفق مقاربة مؤسساتية تقوم على الجودة الأكاديمية، والمسؤولية في التدبير، وتكافؤ الفرص، والملاءمة بين حاجيات التكوين والإمكانات المتاحة للتأطير.

كما تذكر الإدارة بأن كل تواصل يتعلق بالحياة الأكاديمية والإدارية للمؤسسة ينبغي أن يستند إلى معطيات موثوقة ومتحقق من صحتها، وأن يتم في إطار احترام قنوات التواصل المؤسساتي ومبادئ المسؤولية والموضوعية وأخلاقيات الممارسة الإعلامية.

وتجدد إدارة المدرسة تأكيد تشبثها بمبادئ الشفافية، والمساواة في المعاملة، والحكامة الجيدة، والالتزام بالمقتضيات التنظيمية والأكاديمية المؤطرة لمنظومة التعليم العالي، مع الحرص الدائم على صون مكانة المؤسسة ومصداقيتها وخدمة المصلحة الأكاديمية للطلبة.

وفي الختام، تتقدم إدارة المدرسة بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس والأطر الإدارية والتقنية والطلبة والشركاء المؤسساتيين على انخراطهم وثقتهم، مؤكدة استمرارها في أداء رسالتها الأكاديمية والتكوينية بكل مسؤولية والتزام.

إدارة المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون